

التي تحتمل معنيين، في ترتيب هندسي مدهش، وأوصاف دقيقة، متراكمة، تفصل السرد الميتولوجي أو الفلسفي.

وبين القصائد الكثيرة في هذا النوع. ثمة ملحمة قديمة (حوالي القرن السادس): باي كافيا (قصيدة باي) حول أسطورة رامبا، وفق قواعد اللغة والشعر. وكذلك «نايشاذا تشاريتا» (قصة نالا) كتبها شريهارشا في القرن الثاني عشر، وفيها يوسع، خلال ٢٢ نشيداً، مطلع المقطع الملحمي «نالا وداماياتي»، و«شريكانشاريتا» (قصة شاريكانتا) التي كتبها مانكا ويوسع فيها، خلال ٢٥ نشيداً، قصة الشيطان تريورا الذي شوّهه الإله شيفا.

إن القصائد العصماء ذات الطابع التاريخي، لا تختلف عن سابقتها، من حيث طريقة النظم. والجديد الوحيد فيها، أن البطل معاصر، تتمجد أفعاله في الأسلوب المفخم نفسه المستخدم للأبطال والآلهة. وهذه الفئة، قليلة المؤلفات، مع ما انتثر من مقاطعات لكن قمة الآثار عهدئذ، تمت خلال حقبة راجبوت. يضاف إليها عدد من المدائح الطويلة، التي عرفت منذ مرحلة غوبتا، مستمدة جذورها من النصوص الأدبية القديمة.